Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومتى بسطت يدك فوق طاقتك قعدت بلا شيء تنفقه فتكون كالحسيروهو الدابة التى عجزت عن السير فتوقفت ضعفاوعجزا فانها تسمى الحسير مأخوذ من الكلال كما قال تعالى « فارجع البصر هل ترى من فتور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير » أى كليل •

وخلاصة معنى الآية هو النهى عن الشح الذى هو البخل والامساك عن ايتاء الحقوق لمستحقيها من الصدقات وغيرها من أنواع البر والمساعدات والنهى عن الاسراف الذى هو مدعاة الفقر والعجز والافلاس •

فليتأمل هذا النص الحكيم من ينشدون السعادة فى دنياهم فى ترتيب دخلهم وخرجهم ، وترتيب القيام بما هو مفروض عليهم نحو اخوانهم من ذوى قرباهم فى النسب والاسلام ، وبما هو مفروض عليهم نحو أنفسهم ، ونختم هذا الباب بالحديث النبوى الوارد فى الصحيحين الذى يقول : ما من يوم يصبح فيه العباد الا وملكان ينزلان من السماء يقول أحدهما اللهم اعط منفقا خلفا : ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا •